

الجامع الصحيح المختصر (صحيح البخاري)

وقال ابن عيينة عن خلف بن حوشب كانوا يستحبون أن يتمثلوا بهذه الأبيات عند الفتن قال
امرؤ القيس .

الحرب أول ما تكون فتية * تسعى بزینتها لكل جهول .

حتى إذا اشتعلت وشب ضرامها * ولت عجوزا غير ذات حليل .

شمطاء ينكر لونها وتغيرت * مكروهة للشم والتقيل .

[ش (كانوا) أي السلف من الصحابة والتابعين . (يتمثلوا) أي ينشدوها ليستحضروا في
أذهانهم مصير الفتن وما تجر إليه فيصدهم ذلك عن الدخول فيها وعدم الاغترار بظاهر أمرها
ـ (فتية) شابة ـ (شب) اتقد ـ

(ضرامها) ما اشتعل من الحطب ـ (حليل) زوج ـ (شمطاء) من الشمط وهو اختلاط الشعر

الأبيض بالشعر الأسود ـ (ينكر لونها) يبدل حسناتها بقبيح [